

كشفت تاليتا فان زون الصديقة الهولندية لمعتصم القذافي الابن الخامس للديكتاتور الليبي، عن أيام الرعب الأخيرة التي شهدتها مع سيطرة الثوار على طرابلس وإخلاء القذافي وأبناءه.

وتحدثت تاليتا إلى صحيفة الصنداى تليجراف من غرفتها بأحد مستشفيات طرابلس، حيث تتلقى العلاج من الجروح التي أصيبت بها بعد أن قفزت من شرفة الفندق التي كانت تقيم فيه خوفا من إقدام قوات المعارضة على حرقها.

تاليتا، العارضة بمجلة بلاى بوى والتي عاشت أيام من الخوف والوحدة فى المستشفى، قالت أنها "صدمت عند رؤية صديقها الليبي"، فلقد فوجئت بتغيير كبير فى شخصية معتصم حينما إلتقت به لأول مرة منذ إندلاع الإنتفاضة فى ليبيا. فذلك الفتى اللعوب، وفق تعبيرها، حولته الحرب إلى محارب لا رحمة فى قلبه.

وتصف صديقها بعد الانتفاضة وقد أطل لحيته وكان يجلس على أريكة تتناثر عليها قطع من الأسلحة الآلية ويحاط بحرس من الفتيان الذى لا تتجاوز أعمارهم الـ 16 عاما يحملون الرشاشات. وأضافت: "بدا أنه قادر على قتل أى شخص، فلم يبد مثلما عرفته. وبدأت أن أسأل نفسى، ما هذا الجحيم الذى أتيت إليه؟".

وقبيل نقلها إلى مالطة على سفينة مساعدات إنسانية، الجمعة، أكدت أن عائلة معمر القذافي تريد القتال حتى الموت وتدمير بلادهم قبل تسليم السلطة.

وفى إشارة على حياة الطرف التى يعيشها أبناء القذافي ونهب أموال الشعب، لفتت أن المعتصم أبلغها أنه ينفق 2 مليون دولار، ولكنها سريعا ما سألته من هول الرقم: سنويا؟، ليصدمها قائلا، "2 مليون دولار فى الشهر".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com